izharul esrar

Birgivi (ks)

إظهار الأسرار

[مقدمة]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على محمد و آله أجمعين.

و بعد:

فهذه رسالة فيما يحتاج إليه كل معرب أشد الإحتياج ، و هو ثلثة أشياء:

١ العامل ،

٢ و المعمول ،

٣ و العمل ، أى: الإعراب.

فوجب ترتيبها على ثلثة أبواب.

الباب الأول: فى العامل

[تعريف الكلمة و أنواعها و خواص كل منها]

اعلم أولا:

أن الكلمة وهى: اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ثلاثة:

أ فعل

و هو: ما دل بهيئته وضعا على أحد الأزمنة الثلاثة.

و من خواصه: دخول "قد" ، و السين ، و "سوف" ، و "إن" ، و "لم" ، و "لما" ، و لام الأمر ، و لاء النهى.

و كله عامل على ما سيجىء.

ب و اسم

و هو: ما دل على معنى مستقل فى الفهم ، غير مقترن فيه بأحد الأزمنة الثلاثة.

و من خواصه: دخول التنوين ، و حرفِ الجر ، و لامِ التعريف ، و كونُه مبتدأ ، و فاعلا ، و مضافا.

و بعضه عامل كـ"اسم الفاعل" ، و بعضه غير عامل كـ"أنا" ، و "أنت" ، و "الذي".

ج و حرف

و هو: ما دل على معنى غير مستقل بالفهم ، بل آلة لفهم غيره.

و بعضه عامل كـ"حرف الجر" ، و بعضه غير عامل كـ"هل" ، و "قد".

[تعريف العامل]

ثم العامل

هو: ما أوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب.

و المراد بـــ"الواسطة": مقتضى الإعراب ، و هو:

أ في الأسماء :

توارد المعانى المختلفة عليها ، فإنها أمور خفية تستدعى علائم ظاهرة لتعرف.

مثلا: إذا قلنا: "ضرب زيد غلام عمرو" ، فـــ"ضرب" أوجب كون آخر "زيـــد" مضموما ، و آخرِ "غلام" مفتوحا ، بواسطة ورود الفاعلية على "زيد" ، و المفعولية علـى "غلام" ، بسبب تعلق "ضرب" بهما. و أوجب "غلام" أيضـــا كـــون آخـــر "عمـــرو" مكسورا، بواسطة ورود الإضافة عليه ، أي: كونه منسوبا إليه لـــ"غلام".

فالعامل يحصل المعانى الخفية فى الأسماء ، و هي تقتضى نصب علائم هى الإعراب.

ب و فى الأفعال:

المشابهة التامة للإسم ، و هى فى المضارع فقط ، فإنه مشابه لاسم الفاعل:

١ – لفظا ،

٢ و معنى ،

٣ و استعمالا.

أما الأول:

فلموازنته له فى الحركات و الســـكنات ، نحـــو: "ضـــارب" و "يضـــرب" ، و "مدحرج" و "يدحرج".

و أما الثاني:

أ فلقبول كل منهما الشيوع و الخصوص.

فإن الإسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع ، و عند دخول حـــرف التعريـــف عليه يتخصص، نحو: "ضارب" و "الضارب".

كذالك المضارع عند تجرده عن حرف الإســـقبال و الحـــال يحتمـــل الحـــال و الإستقبال ، نحو: "يضرب" ، و عند دخولهما عليه يختص بالحال أو الإســـتقبال ، نحـــو: "سيضرب" ، و "ما يضرب".

ب و لمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن إلى الحال.

و أما الثالث:

أ فلوقوع كل منهما صفة لنكرة ، نحو: "جـــاءني رجـــل ضـــارب" ، أو ".. يضرب".

ب و لدخول لام الإبتداء عليهما ، نحو: "إن زيدا لضارب" ، أو ".. ليضرب".

فهذه المشابهة تقتضى تطفل المضارع للإسم فيما هو أصل فيه ، و هو الإعـــراب ، فإعرابه ليس بالأصالة. فإذا قلنا: "لن يضرب" ، فـــ"لن" أوجب كون آخر "يضـــــرب" مفتوحا ، بواسطة المشابهة لاسم الفاعل.

[أقسام العامل]

ثم العامل على ضربين:

أ لفظي ،

ب و معنوي.

فاللفظي: ما يكون للسان فيه حظ. و هو على ضربين:

١ سماعي ،

٢ و قياسي.

فالسماعي: هو الذى يتوقف إعماله على السماع. و هو أيضا على نوعين:

١ – عامل فى الإسم ،

٢ و عامل فى الفعل المضارع.

و العامل فى الإسم أيضا على قسمين:

١ عامل فى اسم واحد ،

٢ و عامل فى اسمين ، أعنى المبتدأ و الخبر فى الأصل ، و يسميان بعد دخول العامل اسما و خبرا له.

[العامل فى اسم واحد]

و العامل فى اسم واحد: حروف تجره ، تسمى "حـــــروف الجــر" و "حــروف الإضافة".

و هى عشرون:

١ الباء: للإلصاق ،

٢ و "من": للإبتداء ،

٣ و"إلى": للإنتهاء ،

٤ و "عن": للبعد و المجاوزة ،

٥ و "على": للإستعلاء ،

٦ – و اللام: للتعليل أو التخصيص ،

٧ و "فى": للظرف ،

٨ و الكاف: للتشبيه ،

٩ و "حتى": للغاية ،

١٠ و "رب": للتقليل ،

١١ و واو القسم ،

١٢ و تاؤه ،

١٣ و "حاشا": للإستثناء ،

١٤ و "مذ" ،
١٥ و "منذ": للإبتداء فى الزمان الماضى – و قد يكونان اسمين – ،
١٦ و "خلا" ،
١٧ و "عدا": للإستثناء – و يكونان فعلين ، و هو الأكثر – ،
١٨ و "لولا": لامتناع شيء لوجود غيره – إذا اتصل بها ضمير – ،
١٩ و "كى": – إذا دخل على "ما" الإستفهامية – للتعليل ،
٢٠ و "لعل": للترجى فى لغة عقيل – .

[تعلق حروف الجر]

و لابد لهذه الحروف من متعلق:
أ فعل ،
ب أو شبهه ،
ج أو معناه ،
إلا:
١ الزائد منها ، نحو: "كفى بالله" ، و "بحسبك درهم" ،
٢ و "رب" ،
٣ و "حاشا" ،
٤ و "خلا" ،
٥ و "عدا" ،
٦ و "لولا" ،
٧ و "لعل" ،
فإنها لا تتعلق بشيء.

[الإعراب المحلي لمجرورات حروف الجر]

أ فمجرور الزائد و "رب": باق على ما كان عليه قبل دخولهما.

ب – و مجرور حروف الإستثناء: كالمستثنى بـ"إلا" ، على ما سيجيء.

ج و مجرور "لولا" و "لعل": مبتدأ ، و ما بعده خبره ، نحو: "لولاك لهلك زيد" ، و "لعل زيد قائم".

د و مجرور ما عدا هذه السبعة: منصوب المحل ، على أنه:

١ مفعول فيه لمتعلقه ، إن كان الجار "فى" أو ما بمعناه ، نحو: "صليت فى المسجد"، أو ".. بالمسجد".

٢ أو مفعول له ، إن كان الجار لاما أو ما بمعناه ، نحو: "ضربت زيدا للتأديب" ، و "كيمه عصيت ؟".

٣ أو مفعول به ، إن كان الجار ما عداهما ، نحو: "مررت بزيد".

هـ و قد يسند المتعلق إلى الجار و المجرور ، فيكون مرفوع المحل على أنه نائب الفاعل ، نحو: "مر بزيد".

و يجوز تقديم ما عدا هذا على متعلقه ، نحو: "بزيد مررت".

[حذف المتعلق]

و قد يحذف المتعلق:

أ فإن كان المحذوف فعلا عاما ، متضمنا فى الجار و المجرور ، يسميان: "ظرفا مستقرا" ، نحو: "زيد فى الدار" ، أي: حصل.

ب و إن لم يكن كذلك ، أو لم يحذف متعلقه ، يسميان: "ظرفا لغوا" ، نحو: "زيد فى الدار" ، أى: أكل ، و "مررت بزيد".

[حذف حروف الجر]

و قد يحذف الجار ، و هو على نوعين:

أ قياسي ،

ب و سماعي.

أ – فالقياسي فى ثلاثة مواضع:

الأول: المفعول فيه.

فإن حذف "فى" منه قياس ، إن كان:

أ ظرف زمان ، مبهما كان أو محدودا ، نحو: "سرت حينا" ، و "صمت شهرا".

ب أو ظرف مكان مبهما

و هو: ما ثبت له اسم بسبب أمر غير داخل فى مسماه ،

أ – كالجهات الست ، و هى: ١ "أمام" ، و "قدام" ، ٢ و "خلف" ، ٣ و "يمين" ، ٤ و "يسار" ، و "شمال" ، ٥ و "فوق" ، ٦ و "تحت".

ب – و كـ"عند" ، و "لدى" ، و "وسط بسكون السين " ، و "بين" ، و "حذاء" ، و "تلقاء".

ج – و كالمقادير الممسوحة ، نحو: "فرسخ" ، و "ميل" ، و "بريد".

إلا:

١ – "جانبا" ،

٢ – و "جهة" ،

٣ – و "وجها" ،

٤ – و "وسطا" بفتح السين – ،

٥ – و "خارج" الدار ،

٦ – و "داخل" الدار ،

٧ – و "جوف" البيت ،

٨ – و كل اسم مكان لا يكون بمعنى الإستقرار ، نحـــو: "المقتـــل" ، و "المضرب" ،

٩ – و كذا إن كان بمعناه و لم يكن متعلقه بمعناه ، نحـــو: "مقـــام" ، و "مكان".

فإن هذه المستثنيات لا يجوز حذف "فى" منها ، لايقال: "أكلت جانب الدار" ، أو ".. مضرب زيد" ، أو ".. مقامه" ، بل ".. فى جانب الدار" ، أو ".. فى مضرب زيـــد" ، أو ".. فى مقامه".

و أما إن كان عامل القسم الأخير بمعنى الإستقرار يجوز حذف "فى" ، نحو: "قمت مقامه" ، و "قعدت مكانه".

ج و إن كان ظرف مكان محدودا – و هو: ما ثبت له اسم بسبب أمر داخل فى مسماه – فلا يجوز حذف "فى" ، فلا يقال: "صليت دارا" ، بل "فى دار" ،

إلا:

مما بعد "دخل" ، و "نزل" ، و "سكن" ، نحو: "دخلت الدار" ، و "نزلت الخان" ، و "سكنت البلد".

و الثانى: المفعول له

إذا كان:

أ فعلا لفاعل الفعل المعلل ،

ب و مقارنا له فى الوجود.

نحو: "ضربت زيدا تأديبا له" ؛ بخلاف: "أكرمتك لإكرامك" ، و "جئتك اليوم لوعـــدى أمس".

و فى هذين الموضعين إذا حذف الجار:

أ ينتصب المجرور ، إن لم يكن نائب الفاعل ،

ب و يرفع ، إن كان نائبه ، بالإتفاق.

و الثالث: "أن" ، و "أن"

فالجار يحذف منهما قياسا ، نحو قوله تعالى: "عبس و تولى أن جاءه الأعمـــى"[1] ، أى: لأن جاءه.

ب و السماعي: فيما عدا هذه الثلاثة ، مما سمع من العرب ، فيحذف و لا يقاس عليه.

[الحذف و الإيصال]

ثم القياس بعد الحذف فى غير الأولين – : أن توصل متعلقه إلى المجرور ، فتظـهر الإعراب المحلي ، و هو:

أ النصب على المفعولية ،

ب أو الرفع على النائبية.

و يسمى "حذفا و إيصالا" ، نحو قوله تعالى: "و اختار موسى قومه"[2] ، أى: من قومه ، و نحو قولهم: "مال مشترك" ، و "ظرف مستقر" ، أى: مشترك فيه ، و مستقر فيه.

و قد يبقى مجرورا على الشذوذ ، نحو: "اللهِ لأفعلن" ، أى: و الله.

[تعلق الجارين بفعل واحد]

و لا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون العطف بفعل واحد ، فـــلا يقـــال: " مررت بزيد بعمرو" ، و لا "ضربت يوم الجمعة يوم السبت" ؛ بخلاف "ضربـــت يـــوم الجمعة أمام الأمير" ، و "أكلت من ثمره من تفاحه".

[العامل فى اسمين]

و العامل فى اسمين على قسمين أيضا:

---

[1] سورة عبس: ٨٠/١-٢

[2] سورة الأعراف: ٧/١٥٥

أ قسم منصوبه قبل مرفوعه ،

ب و قسم على العكس.

[القسم الأول: حروف تنصب الإسم و ترفع الخبر]

القسم الأول: ثمانية أحرف ، ستة منها تسمى "حروفا مشبهة بالفعل" ،

١ لكونها على ثلاثة أحرف فصاعدا ،

٢ و فتح أواخرها ،

٣ و وجود معنى الفعل فى كل منها.

[معانى الحروف المشبهة بالفعل]

١ "إن" ،

٢ و "أن": للتحقيق ،

٣ و "كأن": للتشبيه ،

٤ و "لكن": للإستدراك ،

٥ و "ليت": للتمنى ،

٦ و "لعل": للترجى.

[بعض خصائص الحروف المشبهة بالفعل]

١ و لا يتقدم معولها عليها.

٢ و لها صدر الكلام ، غير "أن" ، فلا تقع فى الصدر أصلا.

٣ و تلحقها "ما" ، فتلغى عن العمل ، و تدخل حينئذ على الأفعال ، نحو: "إنما ضرب زيد".

[مواضع كسر "ان" و فتحها]

فـ"إن" لا تغير معنى الجملة ، و "أن" مع جملتها فى حكم المصدر ، و من ثمه وجب:

أ الكسر فى موضع الجمل ،

ب و الفتح فى موضع المفرد.

فكسرت:

١ فى الإبتداء ، نحو: "إن زيدا قائم".

٢ و فى جواب القسم ، نحو: "و الله إن زيدا لقائم".

٣ و فى الصلة ، نحو: "و آتيناه من الكنوز ما إن مفاته لتنوء بالعصبة".

٤ و فى الخبر عن اسم عين ، نحو: "زيد إنه قائم".

٥ و فى جملة دخلت على خبرها لام الإبتداء ، نحو: "علمت إن زيدا لقائم".

٦ و بعد القول العري عن الظن ، نحو: "قل: إن الله تعالى واحد".

٧ و بعد "حتى" الإبتدائية ، نحو: "أ تقول ذلك ؟ حتى إن زيدا يقوله".

٨ و بعد حروف التصديق ، نحو: "نعم ، إن زيدا قائم".

٩ و بعد حروف الإبتداء ، نحو: "ألا إن زيدا قائم".

١٠ و بعد واو الحال ، نحوقوله تعالى: "و إن فريقا من المؤمنين لكارهون".

و فتحت:

١ فاعلة ، نحو: بلغنى أنك قائم".

٢ و مفعولة ، نحو: "علمت أن زيدا قائم".

٣ و مبتدأة ، نحو: "عندى أنك قائم".

٤ و مضافا إليها ، نحو: "اجلس حيث أن زيدا جالس".

٥ و بعد "لو" ، لأنه فاعل ، نحو: "لو أنك قائم لكان كذا" ، أى: لـــو ثبـــت قيامك.

٦ و بعد "لولا" ، لأنه مبتدأ ، نحو: "لولا أنك ذاهب لكان كذا" ، أى: لـــولا ذهابك موجود.

٧ و بعد "ما" المصدرية التوقيتية ، لأنه فاعل لاختصاص "ما" المصدرية بالفعل ، نحو: "اجلس ما أن زيدا قائم" ، أى: ما ثبت أن زيدا قائم ، بمعنى: مدة ثبوت قيام زيد.

٨ و بعد حروف الجر ، نحو: "عجبت من أنك قائم".

٩ و بعد "حتى" العاطفة للمفرد ، نحو: "عرفت أمورك حتى أنك صالح".

١٠ و بعد "مذ" و "منذ" ، نحو: "ما رأيته مذ أنك قائم".

[مواضع جواز كسر "ان" و فتحها]

و حيث جاز التقديران جاز الأمران ، كالتى وقعت بعد فاء الجزاء ، نحو: "مـــن يكرمنى فانى أكرمه":

أ – فإن كسرت فالمعنى: "فأنا أكرمه".

ب – و إن فتحت فالمعنى: "فإكرامى إياه ثابت".

[تخفيف "إن"]

و تخفف المكسورة:

أ فيلزم اللام فى خبرها.

ب و يجوز:

١ – إلغاؤها ،

٢ – و دخولها على فعل من أفعال المبتدأ ، نحو قوله تعالى: "و إن كـــانت لكبيرة" ، و "إن نظنك لمن الكاذبين".

[تخفيف أن]

و تخفف المفتوحة:

أ فتعمل فى ضمير شأن مقدر ،

ب و يلزم أن يكون قبلها فعل من أفعال التحقيق ، نحو: "علمت أن زيد قـائم" ،

ج و تدخل على الفعل مطلقا:

١ – و يلزمها مع الفعل المتصرف ، غير الشرط و الدعاء:

ء – حرف النفى ، نحو: "علمت أن لا تقوم".

بـــ أو السين ، نحو قوله تعالى: "علم أن سيكون".

جـــ أو "سوف" ،

د أو "قد" ، نحو: "علمت أن قد تقوم".

٢ – و لو كان غير متصرف ، أو شرطا ، أو دعاء لا يحتاج إلى أحد هذه الحروف، نحو:

قوله تعالى: "و أن عسى أن يكون".

و قوله تعالى: "تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب".

و قوله تعالى: "و الخامسة: أن غضب الله عليها".

[تخفيف "كأن" و "لكن"]

و تخفف "كأن": فتلغى على الأفصح ، نحو: "كأن ثدياه حقان".

و تخفف "لكن": فيجب إلغاؤها ، نحو: "ما جاءنى زيد و لكن عمرو حاضر".
و يجوز حينئذ دخولهما على الفعل ، نحو: "كأن قام زيد" ، و "ما قام زيد و لكن قعد".

[السابع من الحروف التى تنصب اسمها و ترفع خبرها]

و السابع: "إلا" فى المستثنى المنقطع
و هو: الذى لم يخرج من متعدد ، لكونها بمعنى "لكن" ، فيقدر له الخبر ، نحو: "جاءنى القوم إلا حمارا" ، أى: لكن حمارا لم يجئ.

[الثامن من الحروف التى تنصب اسمها و ترفع خبرها]

و الثامن: "لا" لنفى الجنس
و شرط عمله أن يكون اسمه:
١ نكرة ،
٢ مضافة ، أو مشبهة بها ،
٣ غير مفصولة عنها.
نحو: "لا غلام رجل جالس عندنا".

[القسم الثانى: حرفان ترفعان الإسم و تنصبان الخبر]

و القسم الثانى: حرفان "ما" ، و "لا" المشبهتان بـ"ليس" فى:
أ كونهما للنفى ،
ب و الدخول على المبتدأ و الخبر.

و شرط عملهما:

١ أن لا يفصل بينهما و بين اسمهما بـــ"إن" ، و لا بخبرهما ، و لا بغيرهما ،

٢ و أن لا ينتقض النفى بـــ"إلا" ،

٣ و شرط فى "لا" معهما كون اسمها نكرة.

نحو: "ما زيد قائما" ، و "لا رجل حاضرا".

و إن لم يوجد أحد الشروط لم تعملا ، نحو: "ما إن زيد قائم" ، و "ما قائم زيد" ، و "ما زيد إلا قائم".

و لا يتقدم معمولهما عليهما.

[العامل فى الفعل المضارع]

و العامل فى الفعل المضارع على نوعين:

أ – ناصب

ب و جازم.

[نواصب الفعل المضارع]

فالناصب أربعة أحرف:

١ "أن": للمصدرية ،

٢ و "لن": للنفى المؤكد فى الإستقبال ،

٣ و "كى": للسببية ،

٤ و "إذن": للشرط والجزاء. و شرط عمله:

أ أن يكون فعله مستقبلا ،

ب غير معتمد على ما قبله.

و إن أريد به الحال ، أو اعتمد على ما قبله لم تعمل ، نحو: "إذن أظنك كاذبا" لمن قال: "قلت هذا القول" ؛ و نحو: "أنا إذن أكرمك" لمن قال: "جئتك".

و يجوز إضمار "أن" خاصة فينتصب المضارع به ، نحو: "زرنى فأكرمك".

[جوازم الفعل المضارع]

و الجازم خمس عشرة كلمة.

أربعة منها حروف تجزم فعلا و احدا ، و هى:

١ "لم" ،

٢ و "لما": لنفى الماضى ،

٣ و لام الأمر ،

٤ و لاء النهى: للطلب.

و أحد عشر منها تجزم فعلين – إن كانا مضارعين – ، تسمى: "كلم المجـلزاة ، و هى:

٥ "إن": للشرط و الجزاء ،

٦ و "حيثما" ،

٧ و "أين" ،

٨ و "أنى": للمكان ،

٩ و "إذما" ،

١٠ و "إذاما" ،

١١ و "متى": للزمان ،

١٢ و "مهما" ،

١٣ و "ما" ،

١٤ و "من" ،

١٥ و "أي".

و يجوز إضمار "إن" خاصة فينجزم المضارع به ، نحو: "زرنى أكرمك".

[العامل القياسي]

و العامل القياسي: ما يمكن أن يذكر فى عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور.

و لا يضره كون صيغته سماعية ، نحو: "كل صفة مشبهة ترفع الفاعل".

و هو تسعة:

[الأول من العوامل القياسية]

الأول: الفعل

١ فكل فعل يرفع و ينصب معمولات كثيرة ،

٢ و يجوز تقديم منصوبه عليه.

[أقسام الفعل التام]

و هو على نوعين:

أ لازم ،

ب و متعد.

[الفعل اللازم]

فاللازم: ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل ، نحو: "قعد زيد".

و لا ينصب المفعول به بغير حرف الجر.

فمنه "أفعال المدح و الذم":

[أفعال المدح و الذم]

و هى:

أ "نعم": للمدح ،

ب و "بئس": للذم.

و شرطهما أن يكون الفاعل:

١ معرفا باللام ،

٢ أو مضافا ،

٣ أو مضمرا مميزا بنكرة.

و يذكر بعد ذلك "المخصوص" مطابقا للفاعل ، و هو مبتدأ ، و ما قبله خـــبره ، نحو: "نعم الرجل زيد" ، و "نعم غلاما الرجل الزيدان" ، و "نعم رجلا زيد".

و قد يحذف المخصوص إذا علم بالقرينة ، نحو قوله تعالى: "نعم العبد".

و قد يتقدم على الفعل ، نحو: "الزيدون نعم الرجال".

ج – و "ساء": مثل "بئس".

د – و "حبذا": مثل "نعم" ، و فاعله "ذا" ، و لا يتغير ، و بعده المخصـــوص ، و إعرابه كإعراب مخصوص نعم ، نحو: "حبذا زيد".

[الفعل المتعدى]

و المتعدى: ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل.

و هو علىثلاثة أضرب:

الأول: متعد إلى مفعول واحد

نحو: "ضرب زيد عمرا".

و يجوز حذف مفعوله بقرينة و بدونها.

و الثاني: متعد إلى مفعولين

و هو على ثلاثة أقسام:

أ – القسم الأول: ما كان مفعوله الثاني مباينا للأول

نحو: "أعطيت زيدا درهما".

و يجوز حذفهما و حذف أحدهما ، مع قرينة و بدونها.

ب و القسم الثاني: أفعال القلوب

و هي أفعال:

١ – دالة على فعل قلبي ،

٢ داخلة على المبتدأ و الخبر ،

٣ ناصبة إياهما على المفعولية.

نحو:

١ "علمت" ،

٢ و "رأيت" ،

٣ و "وجدت" ،

٤ و "زعمت" ،

٥ و "ظننت" ،

٦ و "خلت" ،

٧ و "حسبت" ،

٨ و "هب" ، بمعنى احسب ، غير متصرف.

و لا يجوز حذف مفعوليها معا ، أو أحدهما ، بدون قرينة ؛ و مع قرينة كثر حذفهما معا ، و قل حذف أحدهما فقط.

[بعض خصائص أفعال القلوب]

و من خصائصها:

أ جواز الإلغاء و الإعمال: إذا توسطت بين معموليها ، نحو: "زيـــــد علمـــت منطلق" ؛ أو تأخرت ، نحو: "زيد منطلق علمت".

ب و منها: جواز أن يكون فاعلها و مفعولها ضميرين متصلين متحدى المعـــنى، نحو: "علمتنى قائما".

و حمل "عدم" و "فقد" فى هذا الجواز على "وجد".

ج و منها: جواز دخول "أن" على مفعوليها ، نحو: "علمت أن زيدا قائم".

[التعليق]

و اما التعليق بـــ:

أ كلمة الإستفهام ،

ب أو النفى ،

ج أو لام الإبتداء ،

د – أو القسم ،

هـــ أو "إن" المكسورة إذا دخل فى خبرها لام الإبتداء ،

– أى: إبطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى

فيعم:

١ هذه الأفعال ، نحو: "علمت أ زيد عندك أم عمرو" ، و "رأيت مـــا زيد منطلق"، و "وجدت لزيد منطلق" ، و "علمت إن زيدا لقائم".

٢ و كل فعل قلبي غيرها ، نحو: "شككت" ، و "نسيت" ، و "تبينت".

٣ و كل فعل يطلب به العلم ، نحو: "امتحنت" ، و "سألت". و منـــه: أفعال الحواس الخمس ، كـــ "لمست" ، و "أبصرت" ، و "سمعت" ، و "شممت" ، و "ذقت".

ج – و القسم الثالث: أفعال ملحقة بأفعال القلوب

فى:

١ مجرد الدخول على المبتدأ و الخبر ،

٢ و عدم جواز حذفهما معا ، أو حذف أحدهما فقط بلا قرينة ،

٣ و قلة حذف أحدهما فقط بها.

نحو: "صير" ، و "جعل" ، و "ترك" ، و "اتخذ".

و الثالث: متعد إلى ثلاثة مفاعيل

نحو: "أعلم" ، و "أرى".

و هذه مفعولها الأول كمفعول "باب أعطيت" ؛ و الأخيران كمفعـــولى "بـــاب علمت" ، نحو: "أعلم زيد عمرا بكرا فاضلا".

[تعريف الفعل التام و الفعل الناقص]

ثم اعلم أنه لابد لكل فعل من مرفوع:

أ فإن تم به كلاما ، و لم يحتج إلى غيره ، يسمى "فعلا تاما" ، و مرفوعه "فـاعلا" ، و منصوبه إن كان متعديا – "مفعولا" ، كالأفعال السابقة.

ب و إن احتاج إلى معمول منصوب ، يسمى "فعلا ناقصا" ، و مرفوعه "اسمـــا له" ، و منصوبه "خبرا له".

و لا يدخل إلا على المبتدإ و الخبر فى الأصل.

[أقسام الفعل الناقص]

و هو على قسمين:

["كان" و أخواتها]

الأول: ما لا يدل على معنى المقاربة

فهو الشايع المتبادر من إطلاق الفعل الناقص ، نحو:

أ "كان" ،

ب و "صار" ،

ج و كذا: "آل" ، و "رجع" ، و "حال" ، و "استحال" ، و "تحول" ، و "ارتد" ، و "جاء" ، و "قعد" – إذا كن بمعنى "صار" – ،

د و "أصبح" ، و "أمسى" ، و "أضحى" ، و "ظل" ، و "بات" ،

هـ و "آض" ، و "عاد" ، و "غدا" ، و "راح" ،

و و "ما زال" ،

ز و "ما فتئ" بفتح التاء و كسرها – ، و "ما برح" ، و "ما أفتأ" ، و "ما ونى" ، و "ما رام" كلها بمعنى "ما زال" – ،

ح و "ما دام" ،

ط و "ليس".

[تضمن الفعل التام معنى "صار"]

و قد يتضمن الفعل التام معنى "صار" فيصير ناقصا ، نحو: "تم التسعة بهذا عشرة" ، أى: صار عشرة تامة ، و "كمل زيد عالما" ، أى: صار عالما كاملا ، و غير ذلك.

[تقديم أخبار الأفعال الناقصة عليها]

و يجوز تقديم أخبارها على أنفسها ، إلا:

أ ما فى أوله "ما" ، فلا يجوز نحو: "قائما ما زال زيد" ،

ب و كذا إن بدل "ما" بـــ"إن" النافية.

و أما إن بدل بـــ"لم" و "لن" فيجوز ، نحو: "قائما لم يزل زيد".

[أفعال المقاربة]

و القسم الثانى: ما يدل على معنى القرب ،

و يسمى "أفعال المقاربة" ، و لا يكون أخبارها إلا فعلا مضارعا ، نحو:

أ "عسى":

و خبره الفعل المضارع مع "أن" غالبا ، نحو: "عسى زيد أن يخرج" ، و قد يحذف "أن".

و قد تكون تامة بـــ"أن" مع المضارع ، نحو: "عسى أن يخرج زيد".

ب و "كاد":

و خبره غالبا مضارع بلا "أن" ، نحو: "كاد زيد يخرج" ، و قد يكون مع "أن".

ج و "كرب":

و هو مثل "كاد" فى وجهيه.

د و "هلهل" ، و "طفق" ، و "أخذ" ، و "أنشأ" ، و "أقبـــل" ، و "هـــب" ، و "جعل" ، و "علق":

و أخبارها الفعل المضارع بلا "أن".

هـــ و "أوشك":

و هو يستعمل استعمال "عسى" و "كاد".

و لا يجوز تقديم أخبار أفعال المقاربة على أنفسها.

[الثانى من العوامل القياسية]

و الثانى: اسم الفاعل
فهو يعمل عمل فعله المعلوم.

[الثالث من العوامل القياسية]

و الثالث: اسم المفعول
فهو يعمل عمل فعله المجهول.

[شروط عمل اسم الفاعل و اسم المفعول]

و شرط عملهما فى الفاعل المنفصل و المفعول به:
أ أن لا يكونا مصغرين ، نحو: "ضويرب" ، و "مضيريب".
ب و لا موصوفين ، نحو: "جاءنى ضارب شديد".
و إن وصفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق ، نحو: "جاءنى رجل ضارب غلامه شديد".
ج ثم:
١ إن كانا باللام لا يشترط لعملهما غير ما ذكر ، نحو: "الضارب غلامه عمرا أمس عندنا".
٢ و إن كانا مجردين منها يشترط معهما الإعتماد على:
ء المبتدأ ،
بـ أو الموصوف ،
جـ أو ذى الحال ، نحو: "جاءنى زيد راكبا غلامه" ،

د أو الإستفهام ، نحو: "أ قائم الزيدان" ،

هـ أو النفى ، نحو: "ما قائم الزيدان".

د – و يشترط فى نصبهما المفعول به الدلالة على الحال أو للإستقبال.

و تثنيتهما و جمعهما كمفردهما.

و كذا ثلثة أوزان من مبالغة الفاعل:

١ – "فعال" ،

٢ – و "فعول" ،

٣ – و "مفعال".

و لا يشترط فى عمل هذه الثلثة معنى الحال أو الإستقبال.

[الرابع من العوامل القياسية]

و الرابع: الصفة المشبهة

فهى تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة فى اسم الفاعل ، غير معنى الحال و الإستقبال ، فإنه لا يشترط فى عملها ، نحو: "زيدحسن وجهه".

[الخامس من العوامل القياسية]

و الخامس: اسم التفضيل

و هو لاينصب المفعول به بالإتفاق ،

و لا يرفع الفاعل الظاهر إلا إذا صار بمعنى الفعل ، بأن يكون:

أ وصفا ، لمتعلق ما جري عليه ،

ب مفضلا باعتبار التعلق ، على نفسه باعتبار غيره ،

ج منفيا.

نحو: "ما رأيت رجلا أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد".
و يعمل فى غيرهما.

[السادس من العوامل القياسية]

و السادس: المصدر
و شرط عمله فى الفاعل و المفعول به أن لا يكون:
أ مصغرا ،
ب و لا موصوفا ،
ج و لا مقترنا بالحال ،
د و لا معرفا باللام عند الأكثر – ،
هـ و لا عددا ، و لا نوعا ، و لا تأكيدا مع الفعل ، أو بدونه و الفعل مراد غير لازم الحذف.
و إن كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل ، نحو: "سقيا زيدا".
و يجوز حذف فاعله بلا نائب ، و لا يجوز هذا فى غير المصدر ، و لا يضمر فيه.
و لا يتقدم معموله عليه.

[السابع من العوامل القياسية]

و السابع: الإسم المضاف
و هو يعمل الجر.
وشرطه:
أ أن يكون اسما مجردا عن تنوينه ، أو نائبه ، لأجل الإضافة ،

ب و أن لا يكون مساويا للمضاف إليه فى العموم و الخصوص ، و لا أخـــص منه مطلقا.

[نوعا الإضافة]

و هى على نوعين:

أ معنوية ،

ب و لفظية.

[الإضافة المعنوية]

فالمعنوية: أن يكون المضاف غير صفة مضافة إلى معمولها ، نحو: "غلام زيـــد" ، و "ضارب عمرو".

و شرطها: تجريد المضاف عن التعريف.

و هى:

أ إما بمعنى "من": إن كان المضاف إليه جنسا شاملا للمضاف و غيره ، نحـــو: "خاتم فضة".

ب أو بمعنى اللام: فى غيره وهو الأكثر – ، نحو: "غـــلام زيـــد" ، و "رأس عمرو".

و تفيد:

أ تعريفا: إن كان المضاف إليه معرفة ، و المضاف غير "غـــير" ، و "شـــبه" ، و "مثل" ،فإنها لا تتعرف بالإضافة ، نحو: "غلام زيد".

ب و تخصيصا: إن كان نكرة ، نحو: "غلام رجل".

[الإضافة اللفظية]

و اللفظية: أن يكون المضاف صفة مضافة إلى معمولها.

و لا تفيد إلا تخفيفا فى اللفظ.

نحو: "ضارب زيد" ، و "حسن الوجه" ، و "معمور الدار" ، و الضاربا زيـد" ، و "الضاربو زيد".

و امتنع نحو: "الضارب زيد" ، لعدم التخفيف.

و جاز نحو: "الضارب الرجل" ، حملا على "الحسن الوجه" ، أصلـه: "الحسـن وجهه".

[٨ الإسم المبهم التام]

و الثامن: الإسم المبهم التام

فإنه ينصب اسما نكرة على التمييز.

و تمامه أى: كونه على حالة يمتنع إضافته معها بأحد خمسة أشياء:

أ بنفسه:

و ذلك:

١ فى الضمير المبهم ، نحو: "ربه رجلا" ، و "يا له رجلا".

٢ و فى اسم الإشارة ، نحو قوله تعالى: "ما ذا أراد الله بهذا مثلا".

ب و بالتنوين:

١ إما لفظا ، نحو: "رطل زيتا".

٢ أو تقديرا ، نحو: "مثاقيل ذهبا" ، و "أحد عشر رجلا".

و مميز "ثلثة" إلى "عشرة" لا ينصب ، بل هو مجرور و مجموع ، نحو: "ثلثة رجال" ؛ إلا فى "ثلثمأة" إلى "تسعمأة".

و مميز "أحد عشر" إلى "تسعة و تسعين" منصوب مفرد دائما.

و مميز "مأة" ، و "ألف" ، و تثنيتهما ، و جمعه لاينصب ، بل هو مفـــــرد مجرور ، نحو: "مأة رجل" و "ألف درهم".

ج و بنون التثنية:

نحو: "منوان سمنا".

و تجوز فى بعض هذين القسمين الإضافة ، نحو: "رطل زيت" ، و "منوا سمــن" ، و لا تجوز فى غيرهما.

د و بنون شبه الجمع:

و هو "عشرون" إلى "تسعين" ، نحو: "عشرون درهما".

٥ و بالإضافة:

نحو: "ملؤه عسلا".

و لا يتقدم معمول الإسم التام عليه.

[التاسع من العوامل القياسية]

و التاسع: معنى الفعل

و المراد منه: كل لفظ يفهم منه معنى الفعل.

[أنواع معنى الفعل]

[أسماء الأفعال]

١ فمنه: أسماء الأفعال

و هو: ما كان بمعنى الأمر أو الماضى.

ويعمل عمل مسماه.

و لا يتقدم معموله عليه.

الأول نحو:

"ها زيدا" ، أى: خذه ،

و "رويد زيدا" ، أى: أمهله ،

و "هلم زيدا" ، أى: أحضره ،

و "هات شيئا" ، أى: أعطه ،

و "حيهل الثريد" ، أى: ائته ،

و "بله زيدا" ، أى: دعه ،

و "عليك زيدا" ، أى: الزمه ،

و "دونك عمرا" ، أى: خذه ،

و "تراك زيدا" ، أى: اتركه ،

و غير ذلك.

و الثانى ، نحو:

"هيهات الأمر" ، أى: بعد ،

و "شتان زيد و عمرو" ، أى: افترقا ،

و "سرعان زيد" ، و "وشكان عمرو" ، أى: قربا ،

و غير ذلك.

[الظرف المستقر]

٢ و منه: الظرف المستقر

و قد مر تفسيره.

و هو لا يعمل فى المفعول به بالإتفاق ،

و لا فى الفاعل الظاهر إلا بشرط الإعتماد على:

١ ما ذكر ،

٢ أو الموصول.

نحو: "زيد فى الدار أبوه" ، و "ما فى الدار أحد" ، و "جاءنى الذى فى الدار أبوه".

و يجوز كون الظرف خبرا مقدما.

و إذا لم يرفع ظاهرا ففاعله ضمير مستتر فيه ، منتقل من متعلقه المحذوف.

و يعمل فى غيرهما كالحال و الظرف بلا شرط.

[الإسم المنسوب]

٣ و منه: المنسوب

فإنه يعمل كعمل اسم المفعول ، نحو: "مررت برجل هاشمي أخوه".

و يشترط فى عمله ما يشترط فيه.

[الإسم المستعار]

٤ و منه: الإسم المستعار

نحو: "أسد" فى قولك: "مررت برجل أسد غلامه و أسد علي " ، أى: مجترئ ، فلذا عمل عمله.

[كل اسم يفهم منه معنى الصفة]

٥ و منه: كل اسم يفهم منه معنى الصفة

نحو لفظة "الله" فى قوله تعالى: "و هو الله فى السموات" ، أى: المعبود فيها.

[سائر معنى الفعل]

٦ و منه:

أ اسم الإشارة ،

ب و "ليت" ،

ج و "لعل" ،

د و حرف النداء ،

هـ و التشبيه ،

و و التنبيه ،

ز و النفى ، و غير ذلك.

فهذه تعمل فى غير الفاعل و المفعول به من معمولات الفعل: كالحال ، و الظرف.

[العامل المعنوي]

و العامل المعنوي: ما لا يكون للسان فيه حظ ، و إنما يعرف بالقلب.

و هو اثنان:

الأول: رافع المبتدأ و الخبر

و هو التجريد عن العوامل اللفظية لأجل الإسناد ، نحو: "زيد قائم".

و الثانى: رافع الفعل المضارع

و هو وقوعه بنفسه موقع الإسم.

نحو: "زيد يضرب" ، فـ"يضرب" واقع موقع "ضارب".

و ذلك الوقوع إنما يكون إذا تجرد عن النواصب و الجوازم.

فمجموع ما ذكرنا من العوامل ستون.

الباب الثانى: فى المعمول

[أقسام الألفاظ الموضوعة الواقعة فى التركيب باعتبار كونها معمولة و عدمه]

اعلم أولا:

أن الألفاظ الموضوعة إذا لم تقع فى التركيب لم تكن معمولة ، كما لا تكون عاملة. و إن وقعت فيه فعلى ثلثة أقسام:

القسم الأول: ما لا يكون معمولا أصلا

و هو اثنان:

الأول: الحرف مطلقا.

و الثانى: الأمر بغير اللام عند البصريين.

فإنه لما حذف عنه حرف المضارعة التى بسببها صار المضارع مشابها للإسم ، فأعرب ، و عمل فيه خرج عن المشابهة ، فعاد إلى أصله ، و هو البناء.

و قال الكوفيون: هو معرب مجزوم بلام مقدرة.

و القسم الثانى: ما يكون معمولا دائما

و هو اثنان أيضا:

الأول: الإسم مطلقا.

حتى حكم:

أ – على أسماء الأفعال بأنها:

١ – مرفوعة المحل على الإبتداء ، و فاعلها ساد مسد الخبر،

٢ – أو منصوبة المحل على المصدرية.

و إن قال بعضهم: "لا محل له من الإعراب ، لكونها بمعنى الفعل".

ب – و على ضمير الفصل – نحو: "كان زيد هو القائم" – بالحرفية ، خلافا لبعضهم يقول: إنه اسم لا محل له من الإعراب.

ج – و أما اللام الداخلة على الصفات:

فقال بعضهم: "إنها حرف كغيرها".

و قال أكثرهم: "هى اسم موصول بمعنى "الذى" أو "التى" ، أعطى إعرابها لما بعدها لما انتقل من الفعلية إلى الإسمية"

فأصل "جاءنى الضارب زيدا" "جاءنى الذى ضرب زيدا" ، فالأول معمول و الثانى غير معمول ، فلما غير هذا الكلام صار الأول فى صورة الحرف ، و الثانى فى صورة الإسم ، فانعكس الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على جانب المعنى فى الإعراب الذى هو هو حكم لفظي.

و الثانى: الفعل المضارع.

و القسم الثالث: ما كان الأصل فيه أن لا يكون معمولا ، لكن قد يقع موقع القسم الثانى فيكون معمولا.

و هو اثنان أيضا:

الأول: الماضى.

فإنه:

أ – إذا وقع بعد "أن" المصدرية يحكم على محله بالنصب.

ب – و إذا وقع بعد الجازم شرطا أو جزاء يحكم على محله بالجزم.

لظهور ذلك الإعراب فى المعطوف ، نحو: " أعجبنى أن ضربت و تقتل" ، و "إن ضربت و تقتل ضربتك و أقتل".

و فى غير هذين الموضعين لا يكون معمولا.

و الثانى: الجملة.

[أقسام الجملة]

و هى على قسمين:

أ – فعلية

و هى: المركبة من الفعل – لفظا أو معنى – و فاعله ، مثل: "ضربي زيـد" ، و "إن تكرمنى أكرمك" ، و "هيهات زيد" ، و "أقائم الزيدان" ، و "أ فى الدار زيد".

ب – و اسمية

و هى: المركبة:

١ – من المبتدأ و الخبر ،

٢ – أو من اسم الحرف العامل و خبره.

نحو: "زيد قائم" ، و "إن زيدا قائم".

[المواضع التى للجملة فيها محل من الإعراب]

أ – فإن أريد بالجملة لفظها فلا بد له من إعراب ، لكونه فى حكم الإسم المفرد ، حتى يجوز وقوعها فى كل ما وقع فيه ، فتقع مبتدأ و فاعلا و نائبه و غير ذلك ، نحـــو: " "زيد قائم" جملة اسمية" ، أى: هذا اللفظ.

و منه: مقول القول ، نحو قوله تعالى: "و إذا قيل لهم: آمنوا".

ب – و كذا إن أريد بها معنى مصدري:

١ – إما بواسطة "أنّ" ، و "أن" و "ما" المصدريتين ، كقولك: "بلغـــــنى أنك قائم" ، و كقوله تعالى: "و أن تصوموا خير لكم".

٢ – أو بغيرها:

ء – نحو الجملة التى أضيف إليها ، كقوله تعـــالى: "يـــوم ينفـــع الصادقين صدقهم" ، أى: يوم نفع صدق الصادقين.

بـــ – و نحو قوله تعالى: "سواء عليهم أ أنذرتهم أم لم تنذرهـــــم" ، أى: إنذارك و عدم إنذارك.

جـــ – و نحو: "تسمع بالميدي خير من أن تراه" ، أى: سمـــاعك ، وهذا الأخير مقصور على السماع.

ج – و فى غير هذين الموضعين لا يكون له إعراب إلا أن تقع:

١ – خبرا:

ء – لمبتدأ ، نحو: "زيد أبوه قائم" ،

بـــ – أو لباب "إن" ، نحو: "إن زيدا قام أبوه" ، فتكون مرفوعة المحل.

جـــ – أو لباب "كان" ، نحو: "كان زيد أبوه عالم" ،

د – أو لباب "كاد" ، نحو: "كاد زيد يخرج" ،

٢ – أو مفعولا:

ء – ثانيا لباب "علم" ، نحو: "علم زيد عمرا أبوه قائم" ،

بـــ – أو ثالثا لباب "أعلم" ، نحو: "أعلم زيد عمرا بكـــرا أبـــوه قائم" ،

جـــ – أو معلقا عنها ، نحو: "علمت أ قائم زيد".

٣ – أو حالا:

نحو: جاءنى زيد و هو راكب".

فتكون منصوبة المحل.

٤ – أو جوابا لشرط جازم بعد الفاء أو "إذا":

نحو: "إن تكرمنى فأنت مكرم" ،

فتكون مجزومة المحل.

٥ –

ء – أو صفة لنكرة ، نحو: "جاءنى رجل أبوه قائم" ،

بـــ – أو معطوفة على:

مفرد ، نحو: "زيد ضارب و يقتل" ،

أو جملة لها محل من الإعراب ، نحو: "زيد أبوه قائم و ابنـــه قاعد" ،

جـــ – أو بدلا من أحدهما ،

د – أو تأكيدا للثانية ،

هـــ أو بيانا لها – على رأى – ،

فيكون إعرابها على حسب إعراب المتبوع.

[خلاصة مواضع إعراب الجملة]

فظهر من هذه الجملة أن الجملة قسمان:

أ – قسم: فى تأويل المفرد

فيكون له إعراب فى كل موضع ، و ذلك أيضا قسمان:

١ – ما أريد به لفظه ،

٢ – أريد به معنى مصدري.

ب – و قسم من الجملة لا يكون فى تأويل المفرد

فلا تكون معمولة إلا فى خمسة مواضع:

١ – خبر ،

٢ – و مفعول ،

٣ – و جواب شرط جازم مع الفاء أو "إذا" ،

٤ – و حال ،

٥ – و تابع.

[أقسام المعمول]

ثم المعمول على نوعين:

أ – معمول بالأصالة ،

ب – و معمول بالتبعية.

الأول أربعة أقسام:

١ – مرفوع ،

٢ – و منصوب ،

٣ – و مجرور ،

٤ – و مجزوم.

[المرفوعات]

أما المرفوع فتسعة:

[الأول من المرفوعات]

الأول: الفاعل

و هو: ما أسند إليه الفعل التام المعلوم أو ما بمعناه ، نحو: "ضرب زيد" ، و "أقائم الزيدان"، و "هيهات زيد".

[الثانى من المرفوعات]

و الثانى: نائب الفاعل

و هو: ما أسند إليه الفعل التام المجهول أو ما بمعناه ، نحو: "ضرب زيـــد" ، و "أ مضروب الزيدان".

[بعض أحكام الفاعل و نائبه]

أ – و لا يكونان إلا اسمين ، غير أن النائب قد يكون جارا و مجرورا ، نحو: "مـــر بزيد" ، فيكون إفراد عامله و تذكيره.

ب – و لا يجوز تقديمهما على عاملهما.

ج – و لا حذفهما معا ، إلا من المصدر و قد مر.

[أقسام الفاعل و نائبه باعتبار كونهما مضمرا أو مظهرا]

و كل منهما قسمان:

أ – مضمر ،

ب – و مظهر.

فالمضمر أيضا على قسمين:

١ – مستتر ،

٢ – و بارز.

فالمستتر أيصا قسمان:

ء – واجب الإستتار ، بحيث لا يجوز إبرازه ، و لا يسند عاملـه إلا إليه.

بـــ – و جائز الإستتار ، بحيث يسند عامله تارة إليه و تـــارة إلى اسم ظاهر.

[الفاعل المضمر الواجب الإستتار]

الأول فى:

أ –

١ – المتكلمين ،

٢ – و المخاطب المفرد المذكر ،

من غير الماضى ، نحو: "أضرب" ، و "نضرب" ، و "تضرب".

ب – و اسم فعل الأمر ، نحو: "نزال" ، و "صه" ، و "مه".

ج – و "أفعل" التفضيل فى غير مسئلة "الكحل" ، نحو: "زيد أفضل من عمرو".

د –

١ – و اسم الفاعل ،

٢ – و اسم المفعول ،

٣ – و ما كان بمعناهما ،

٤ – و الصفة المشبهة ،

٥ – و الظرف المستقر ،

إذا لم يوجد شرط عملهن فى الفاعل الظاهر ، نحو: "جائنى ضارب" ، أو ".. مضروب" ، أو ".. أسد ناطق" ، أو ".. هاشمي" ، أو ".. حسن" ، أو "فى الدار زيد".

هـ – و فى:

١ – تثنيتى اسم الفاعل و اسم المفعول ،

٢ – و جمعهما السالم ، مطلقا ، نحو: "جاءنى رجلان ضاربان" ، أو ".. مضروبان"، أو ".. رجال ضاربون" ، أو ".. مضروبون".

و – و فى:

١ – "عدا" ،

٢ – و "خلا" – فعلين – ،

٣ – و فى "ما عدا" ،

٤ – و "ما خلا" ،

٥ – و "ليس" ،

٦ – و "لا يكون" ،

فى باب الإستثناء ، نحو: "جاءنى القوم عدا زيدا" ، أو ".. ليس زيـدا" ، أو ".. لا يكون زيدا".

[الفاعل المضمر الجائز الإستتار]

و الثانى:

أ – فى:

١ – الغائب المفرد ،

٢ – و الغائبة المفردة ،

نحو: "زيـــد ضـــرب" ، أو ".. يضـــرب" ، أو ".. ليضـــرب" ، أو ".. لايضرب" ، و "هند ضربت" ، أو ".. تضرب" ، أو "لتضرب" ، أو "لا تضرب" ؛ و يقال: "ضرب زيد" ، و كذا البواقى ، فلا يستتر فيه ضمير.

ب – و فى شبه الفعل ، مما ذكر ، إذا لم يوجد شرط عمله ،

غير:

١ – التثنية

٢ –و الجمع – المذكورين– ،

نحو: "زيد ضارب" ، أو ".. مضروب" ، أو ".. أسد ناطق" ، أو "هاشمي" ، أو ".. حسن" ، أو ".. فى الدار" ؛ و يقال: "زيد ضارب غلامـــه" ، و كـــذا البواقى ، فلا يستتر.

[الفاعل المضمر البارز المتصل]

و أما البارز المتصل ففى:

أ – تثانى الأفعال ، و هو الألف ، نحو: "ضربا" ، و "ضربتا" ، و "ضربتمـــا" ؛ و "يضربان" ، و "تضربان" ؛ و "ليضربا" ، و "لتضربا" ، و "اضربا" ؛ و "لا يضربـــا" ، و "لا تضربا".

ب – و جمعها المذكر ، و هو الواو ، نحو: "ضربوا" ، و "ضربتـــم" – إذ اصلـــه "ضربتموا" – ؛ و "يضربون" ، و "تضربون" ؛ و "ليضربوا".

ج – و جمعها المؤنث ، و هو النون ، نحو: "صربن" ، و "ضربتن" ؛ و "يضربـن" ، و "تضربن" ؛ و "ليضربن" ، و "اضربن" ؛ و "لا يضربن" ، و "لا تضربن".

د – و فىالمخاطب المفرد – مذكرا كان أو مؤنثا – ، و المتكلم وحده ، فى الماضى ، و هو التاء ، نحو: "ضربت" – بحركات التاء –.

هـــ – و المتكلم معه غيره ، فى الماضى ، و هو "نا" ، نحو: "ضربنا".

و – و فى المخاطبة المفردة ، فى غير الماضى ، و هو الياء ، نحـــو: "تضربـــين" ، و "اضربى" ، و "لا تضربى".

[الفاعل المظهر]

و أما المظهر فظاهر.

[اسناد العامل إلى اسم ظاهر أو ضميره]

أ – وإذا أسند إليه العامل يجب:

١ – إفراده ،

٢ – و غيبته ،

و لو كان مثنى أو مجموعا ، نحو: "ضرب الزيدان" ، أو ".. الزيدون".

ب –

١ – و إن كان:

ء – مؤنثا ،

بـــ – حقيقيا ،

جـــ – من الآدميين ،

د – مفردا أو مثنى ،

هـــ – متصلا بعامله ،

يجب تأنيثه – إن كان متصرفا – ، نحو: "ضربت هند" ، أو ".. الهندان" ؛ و "زيد ضاربة جاريته".

٢ – و كذا إذا أسند إلى ضمير المؤنث ، غير جمع المذكر المكسر العـلقل ، نحو: "هند ضربت" ، أو ".. ضاربة" ؛ و "الشمس طلعت" ، أو ".. طالعة".

ج – و فى غيرهما يجوز تأنيث عامله و تذكيره – إن كان مؤنثا – ، نحو: "طلعـــت – أو طلع – الشمس" ، و نحو: "سارت – أو سار – الناقة" ، و نحو: "جاءت –أو جاء – المؤمنات" ، و نحو: "جاءت – أو جاء – القاضى اليوم امرأة" ؛ و "الرجال جـــاءت – أو جاؤا" ، و "جاءت – أو جاء الرجال".

[استطراد: بعض الإصطلاحات]

أ – و المؤنث: ما فيه علامة التأنيث لفظا أو تقديرا.

و هى:

١ – التاء الموقوف عليها هاء ، نحو: "ظلمة" ، و "شمس".

٢ – و الألف المقصورة ، نحو: "حبلى" ، و "دعوى".

٣ – و الألف الممدودة ، نحو: "حمراء".

و هذا فى غير "ثلثة" إلى "عشرة" ، فإن مذكرها بالتاء و مؤنثها بحذفها ، نحو: "ثلثة رجال" ، و "أربع نسوة".

و إذا ركبت "ثلثة" إلى "تسعة" مع "عشرة" أثبتت التاء فى الأول فقط فى المذكر ، نحو: "ثلثة عشر رجلا"؛ و فى الثانى فقط فى المؤنث ، نحو: "ثلث عشرة امرأة".

ب – و التأنيث

١ – الحقيقي: ما بإزاءه ذكر من الحيوان ، نحو: "امرأة" ، و "ناقة".

٢ – و اللفظي: بخلافه ، نحو: "غرفة" ، و "شمس".

ج – و الجمع المكسر: ما تغير صيغة مفرده ، نحو: "رجال".

د – و جمع المذكر السالم: ما لحق آخر مفرده واو مضموم ما قبلها – أو ياء مكسور ما قبلها – ، و نون مفتوحة فى غير الإضافة ، فإن النون تحذف فيها ، نحو: "مسلمون" ، و "مسلمين".

هـ – و جمع المؤنث السالم: ما لحق آخر مفرده ألف و تاء ، نحو: "مسلمات".

و – و التثنية: ما لحق آخر مفرده ألف – أو ياء مفتوح ما قبلها – ، و نون مكسورة فى غير الإضافة ، و فيها تحذف ، نحو: "مسلمان" ، و "مسلمين".

[إسناد العامل إلى الجموع]

و كل جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث ، لكونه بمعنى "الجماعة".

أ – و أما جمع المذكر السالم:

١ – فيجب تذكير عامله ، فتقول: "جاء المسلمون" ، أو ".. رجل قاعد ناصروه" ٢ – و إذا أسند إلى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا ، نحو: "المسلمون جاؤا" ، أو ".. يجيؤن" ، أو ".. جاؤن".

ب – و أما جمع المذكر المكسر العاقل إذا أسند إلى ضميره فيجـــب أن يكــون عامله:

١ – مفردا مؤنثا ،

٢ – أو جمعا مذكرا،

نحو: "الرجال جاءت" ، أو ".. جاؤا" ؛ أو ".. جائية" ، أو "جاؤن".

ج – و غيرهما من الجموع إذا أسند إلى ضميرها يجب أن يكون عاملها:

١ – مفردا مؤنثا ،

٢ – أو جمعا مؤنثا.

نحو: "المسلمات جـــاءت" ، أو ".. جئــن" ، أو ".. جائيــة" ، أو ".. جائيات" ؛ و "الأشجار قطعت" ، أو ".. قطعــن" ، أو ".. مقطوعــة" ، أو ".. مقطوعات".

[الثالث من المرفوعات]

و الثالث: المبتدأ

و هو نوعان:

الأول: الإسم أو المؤول به ، المسند إليه ، المجرد عن العوامل اللفظية ، نحو: "زيد قائم" ، و "حق أنك قائم".

و لا بد له من خبر.

و الثاني: الصفة الواقعة بعد كلمة الإستفهام أو النفى رافعة لظاهر ، نحو: "أ قــائم الزيدان" ، و "ما قائم الزيدان".

و لا خبر لهذا المبتدأ ، لكونه بمعنى الفعل ، بل فاعله ساد مسد الخبر.

و لا يجوز تعدد المبتدأ.

و الأصل تقديمه.

و شرطه:

أ – أن يكون معرفة ،

ب – أو نكرة مخصصة ، نحو قوله تعالى: "و لعبد مؤمن خير من مشرك".

و يجوز حذفه عند قيام قرينة ، نحو: "ـــ زيد" ، فى جواب: "ـــ من القـــائم ؟" ، أى: القائم زيد.

[الرابع من المرفوعات]

و الرابع: خبر المبتدأ

و هو: المجرد عن العوامل اللفظية ، المسند به غير الفعل و معناه ، نحو: "قـائم" فى "زيد قائم".

و يجوز تعدده ، نحو: "زيد قائم قاعد".

و قد يكون جملة اسمية أو فعلية ، فلا بد من عائد إلى المبتدأ إن لم تكن خبرا عـــن ضمير الشان ، نحو: "زيد أبوه قائم" ، أو ".. قام أبوه". و يجوز حذفه لقرينة ، نحو: "البر الكر بستين" ، أى: منه.

و أصله أن يكون نكرة ، و قد يكون معرفة ، نحو: "الله إلهنا".

و يجوز حذفه عند قرينة ، نحو: "ـــ زيد" ، لمن قال: "ـــ أ زيد قائم أم عمرو ؟".

[دخول الفاء فى الخبر]

أ – و إن كان المبتدأ بعد "أما" و جب دخول الفاء فى خبره ، نحو: "أمـــا زيـــد فمنطلق" ،

إلا:

١ – لضرورة الشعر ، كقوله: "أما القتال لا قتال لديكم" ،

٢ – أو لإضمار القول ، كقوله تعالى: "فأما الذين اسودت وجوهـــهم: أ كفرتم" ، أى: فيقال لهم: أ كفرتم.

ب – و إن كان:

١ – اسما موصولا بفعل أو ظرف ،

٢ – أو موصوفا به ،

٣ – أو نكرة موصوفة بأحدهما ،

٤ – أو مضافا إليها ،

٥ – أو لفظ "كل" ، مضافا إلى نكرة موصوفة بمفرد ، أو غير موصوفـــة أصلا ،

جاز دخول الفاء فى خبره.

٦ – و كذا إذا دخل عليه "إن" ، و "أن" ، و "لكن" ، بخـــلاف ســـائر نواسخ المبتدأ حرفا كان أو فعلا ،

نحو: "الذى يأتينى – أو فى الدار – فله درهم" ،

و قوله تعالى: "قل: إن الموت الذى تفرون منه فإنه ملاقيكم" ،

و نحو: "رجل يأتينى – أو فى الدار – فله درهم" ،

و "غلام رجل يأتينى – أو فى الدار – فله درهم" ،

و "كل رجل عالم فله درهم" ، و "كل رجل فله درهم".

و فى غيرها لا يجوز.

[الخامس من المرفوعات]

و الخامس: اسم باب "كان"

و حكمه حكم الفاعل.

[السادس من المرفوعات]

و السادس: خبر باب "إن"
و أمره كأمر خبر المبتدأ ، لكن لا يجوز تقديمه على اسمه إلا أن يكون ظرفا ، نحو: "إن فى الدار رجلا".

[السابع من المرفوعات]

و السابع: خبر "لا" لنفى الجنس
و حكمه أيضا كحكم خبر المبتدأ ، نحو: "لاغلام رجل عندنا".

[الثامن من المرفوعات]

و الثامن: اسم "ما" و "لا" المشبهتين بـــ"ليس"
و حكمه كحكم المبتدأ.

[التاسع من المرفوعات]

و التاسع: المضارع الخالى عن النواصب و الجوازم
نحو: "يضرب" ، و "يضربان".

[المنصوبات]

و أما المنصوب فثلثة عشر:

[الأول من المنصوبات]

الأول: المفعول المطلق

و هو: اسم ما فعله فاعل عامل مذكور لفظا أو تقديرا بمعناه ، نحـــو: "ضربـــت ضربا و ضربة و ضربة".

قد يكون بغير لفظه ، نحو: "قعدت جلوسا".

و قد يحذف فعله لقيام قرينة ، نحو: "أيضا" ، أى: آض أيضا.

و يجوز تقديمه على عامله.

و لا يلزم لعامل.

[الثانى من المنصوبات]

و الثانى: المفعول به

و هو: اسم ما وقع عليه فعل الفاعل.

و هو على قسمين:

أ – عام: و هو المجرور بالحرف ،

ب – و خاص بالمتعدى. و قد مر.

و يجوز:

١ – تقديمه على عامله ، نحو: "زيدا ضربت"

٢ – و حذفه مطلقا ،

٣ – وحذف فعله لقيام قرينة ، نحو: "ـــ زيدا" ، لمن قال: "ـــ من أضرب ؟".

[الثالث من المنصوبات]

والثالث: المفعول فيه

و هو: اسم ما فعل فيه مضمون عامله من زمان أو مكان.

و شرط نصبه لفظا تقدير "فى" ، و قد مر.

و يجوز:

١ – تقديمه على عامله و لو كان معنى فعل ،

٢ – و حذفه مطلقا ،

٣ – و حذف عامله لقرينة.

[الرابع من المنصوبات]

و الرابع: المفعول له

و هو: اسم ما فعل لأجله مضمون عامله.

و شرط نصبه لفظا تقدير اللام ، و قد مر شرط تقديره.

و يجوز:

١ – تقديمه على عامله ،

٢ – و تركه ،

٣ – و حذف عامله لقرينة.

[الخامس من المنصوبات]

و الخامس: المفعول معه

و هو: المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول عامل ، نحو: "جئت و زيدا".

و لا يجوز:

١ – تقديمه على عامله ، و لا على المعمول المصاحب ،

٢ – و لا تعدده.

[السادس من المنصوبات]

و السادس: الحال

و هو: ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا أو معنى ، مثل: "ضربت زيدا قائما" ، و "هذا زيد قائما".

و عاملها:

١ – الفعل ،

٢ – أو شبهه ،

٣ – أو معناه.

و شرطها أن تكون نكرة.

و لا تتقدم:

أ – على العامل المعنوي ،

ب – و لا على ذى الحال المجرور ، فلا يقال: "مررت جالسا بزيد" ؛ و لو كان صاحبها نكرة محضة و جب تقديم الحال عليها ، نحو: "جاءنى راكبا رجل".

و تكون جملة خبرية فلا بد فيها من رابط ، و هو:

أ – الضمير فقط فى المضارع المثبت ، نحو: "جاءنى زيد يركب".

ب –

١ – أو مع الواو ،

٢ – أو الواو وحده ،

٣ – أو الضمير وحده فى غيره ،

لكن الغالب فى الإسمية الواو ، نحو: "جاءنى زيد لا يركب" ، أو ".. و لا يركب" ، أو ".. و لا يركب عمرو" ؛ أو ".. ركب" ، أو ".. و ركب" ، أو "و ركب عمرو" ؛ أو ".. هو راكب" ، أو ".. و هو راكب" ، أو ".. و عمرو راكب".

و يجوز:

١ – تعدد الحال ، نحو: "جاءنى زيد راكبا ضاحكا .." ،

٢ – و حذف عامله بقرينة ، نحو: "ـ راشدا مهديا" ، لمن قال: "ـ أريد السفر".

[السابع من المنصوبات]

و السابع: التمييز

و هو: ما يرفع الإبهام عن ذات:

أ – مذكورة تامة بأحد الأشياء الخمسة – و قد سبق –.

ب – أو مقدرة فى:

١ – جملة ، نحو: "طاب زيد نفسا" ، أى: طاب شيء زيد".

٢ – أو ما ضاهاها ، نحو: "الحوض ممتلئ ماء" ، و "الأرض مفجرة عيونا" ، و " زيد طيب أبا" ، و ".. أبوة" ، و ".. دارا" ، و ".. حسن وجها" ، و ".. أفضل من عمرو علما".

٣ – أو فى إضافة ، نحو: "أعجبنى طيبه أبا" ، و " .. أبوة".

و هذا التمييز فاعل فى المعنى ، فلهذا لا يتقدم على عامله.

و التمييز لا يكون إلا نكرة.

[الثامن من المنصوبات]

و الثامن: المستثنى

و هو نوعان:

أ – متصل ، و هو المخرج عن متعدد بـــ"إلا" أو إحدى أخواتها.

ب – و منقطع ، و هو المذكور بعدها غير مخرج.

و المستثنى:

أ – منصوب ، إذا كان:

١ – بعد "إلا" غير الصفة فى كلام موجب تام ، نحو: "جاءنى القـــوم إلا زيدا" ،

٢ – أو مقدما على المستثنى منه ، نحو: "ما جاءنى إلا زيدا أحد" ،

٣ – أو منقطعا ، نحو: "جاءنى القوم إلا حمارا" ،

٤ – أو كان بعد "خلا" ، أو "عدا" – فى الأكثر – ، أو "ما خـــلا" ، أو "ما عدا" ، أو "ليس"، أو "لا يكون".

ب – و يجوز فيه النصب على الإستثناء ، و يختار البدل فى كلام غير موجـــب و المستثنى منه مذكور ، نحو: "ما جاءنى القوم إلا زيدا" أو ".. إلا زيد".

ج – و يعرب على حسب العوامل إذا كان المستثنى منه غير مذكور ، نحو: "مـــا جاءنى إلا زيد".

د – و مخفوض ، بعد "غير" ، و "سوى" ، و "سواء" ، و "حاشا" – فى الأكـثر – ، و "عدا"، و "خلا" فى الأقل.

و أصل "غير" أن يكون صفة ، و يحمل علـــى "إلا" فى الإســتثناء ، و يعــرب كإعراب المستثنى بـــ"إلا" على التفصيل.

و أصل "إلا" الإستثناء ، و يحمل على "غير" فى الصفـــة إذا تعـــذر الإســتثناء ، فيكون ما بعدها صفة لا مستثنى ، نحو قوله تعالى: "لو كان فيهما آلهة إلا الله لفســدتا" ، أى: غير الله.

[التاسع من المنصوبات]

و التاسع: خبر باب "كان"
و أمره كأمر خبر المبتدأ.
و يجوز حذف "كان" دون غيره عند قرينة ، نحو: "الناس مجزيون بأعمـــالهم ، إن خيرا فخير و إن شرا فشر" ، و يجوز فى مثله أربعة أوجه.

[العاشر من المنصوبات]

و العاشر: اسم باب "إنّ"
و هو كالمبتدأ ، لكن لا يجوز حذفه.

[الحادى عشر من المنصوبات]

و الحادى عشر: اسم "لا" التى لنفى الجنس
نحو: "لا غلام رجل عندنا".
و قد يحذف عند وجود الخبر ، نحو: "لا عليك" ، أى: لا بأس.

[الثانى عشر من المنصوبات]

و الثانى عشر: خبر "ما" و "لا" المشبهتين بـــ"ليس"
و هو مثل خبر المبتدأ.

[الثالث عشر من المنصوبات]

و الثالث عشر: المضارع الداخل عليه إحدى النواصب
نحو: "لن يضرب".

[المجرورات]

و أما المجرور فاثنان:
الأول: المجرور بحرف الجر
و قد مر بيانه.
و الثانى: المجرور بالإضافة
و لا يجوز:
١ – تقديمه ، و لا تقديم معموله على المضاف إلا أن يكون المضاف لفظ "غير" ، فيجوز تقديم معمول المضاف إليه عليه ، نحو: "أنا زيدا غير ضارب" ، لكونه بمعنى "لا ضارب".
٢ – و لا الفصل بينهما بشيء فى السعة غير ما سمع ، و لا يقاس عليه ، و لا فى الضرورة إلا بالظرف.
و قد يحذف المضاف فيعطى إعرابه للمضاف إليه ، و هو القياس ، نحو قوله تعالى: "و اسأل القرية" ، أى: أهل القرية ؛ و قد يبقى مجرورا على الندور ، نحو قوله تعالى: "يريد الآخرةِ" ، على قراءة ، أى: ثواب الآخرة.
و قد يحذف المضاف إليه و يبقى المضاف على حاله:
١ – إن عطف عليه ما أضيف إلى مثل المحذوف ، نحو: "بين ذراعى و جبهة الأسد" ، أى: ذراعى الأسد و جبهة الأسد.
٢ – أو كرر مضاف إلى مثل المحذوف ، نحو: "يا تيم تيم عدي".
و إلا:

١ – فينون المضاف عوضا عنه إن لم يكن المضاف غاية ، نحو قوله تعالى: "و كلا آتيناه" ، و نحو: "حينئذ" ، و "يومئذ" ، أى: كل واحد ، و "حين إذ كان كذا" ، و "يوم إذ كان كذا".

٢ – و إن كان غاية – و هى : الجهات الست ، و " حسب" ، و "لا غير" ، و "ليس غير" – منويا فيها المضاف إليه يبنى على الضم.

[المجزومات]

و اما المجزوم:

ففعل مضارع دخله إحدى الجوازم المذكورة سابقا.

[دخول الفاء فى الجزاء]

فإن كانت كلم المجازات تقتضى شرطا و جزاء:

أ – فإن كانا مضارعين ، أو الأول مضارعا بغير فاء فالجزم فى المضارع واجب.

ب – و إن كان الأول ماضيا ، و الثانى مضارعا جاز الجزم و الرفع فى الثانى.

ج – و إن كان الجزاء ماضيا متصرفا بمعنى المضارع ، أو مضارعا منفيا بـ"لم" أو "لما" فلا يجوز دخول الفاء فيه ، نحو: "إن ضربت ضربت" ، أو ".. لم أضرب".

د – و إن كان الجزاء:

١ – جملة اسمية ، أو ماضية غير متصرفة ، أو بمعناه فلا بد حينئذ من "قد" ظاهرة أو مقدرة.

٢ – أو مضارعا مقترنا بالسين أو "سوف" أو "لن" أو "ما" ؛ أو فعلية إنشائية كالأمرية و النهيية و الإستفهامية و الدعائية يجب دخول الفاء فيه ، نحو:

"إن ضربت فأنت مضروب" ، و نحو قوله تعالى: "و من يفعل ذلك فليس من الله فى شيء" ، "فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا" ، و "إن كان قميصه قد من قبل فصدقت" ، و "إن تعاسرتم فسترضع له أخرى" ، و "من يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه" ، و نحو: "إن ضربك زيد فاضربه" ، أو ".. فلا تضربه" ، أو "فهل تضربه" ، و "إن تكرمنى فيرحمك الله".

٣ – و إن كان مضارعا بغيرها مثبتا أو منفيا بـ"لا" فيجوز الفاء مع الرفع و حذفه مع الجزم ، نحو: "إن تضرب أضربْ" ، أو ".. فأضربُ" ؛ أو ".. لا أضربْ" ، أو "..فلا أضربُ".

[المعمول بالتبعية / التوابع]

و أما المعمول بالتبعية فخمسة.

و لا يجوز تقديم شيء منها على متبوعها.

و عاملها عامل متبوعها.

و إعرابها كإعرابه.

[الأول من التوابع]

الأول: الصفة

و هو: تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا.

و يجوز تعددها ، نحو: "جاءنى الرجل العالم الفاضل".

و يجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ، و يلزم فيها الضمير ، نحو: "جاءنى رجل قام أبوه".

و قد يحذف لقرينة.

و يوصف:

١ – بحال الموصوف ،

٢ – و بحال متعلقه.

فالأول يتبعه فى التعريف و التنكير ؛ و الإفراد و التثنية و الجمع ؛ و التذكـــير و التأنيث ، نحو: "جاءنى رجل عالم" ، و "جاءتنى امأة صالحة".

و الثانى فى الأولين فقط ، نحو: "جاءنى رجال راكب غلامهم".

[المعرفة و النكرة]

و المعرفة: ما وضع لشيء بعينه.

و النكرة: ما وضع لشيء لا بعينه.

و المعرفة ستة أنواع:

[النوع الأول من المعارف]

الأول: المضمرات

و هى أربعة أقسام:

القسم الأول: مرفوع متصل ، و قد سبق.

و القسم الثانى: مرفوع منفصل

و هو: "هو" ، "هى" ، "هما" ، "هم" ، "هن" ، "أنتَ" ، "أنتِ" ، "أنتما" ، "أنتـم" ، "أنتن" ، "أنا" ، "نحن".

و القسم الثالث: مشترك بين منصوب متصل و مجرور متصل

نحو: "ضربه" ، "ضربها" ، "ضربهما" ، "ضربهـــم" ، "ضربهـــن" ، "ضربـــكَ" ، "ضربكما"، "ضربكم" ، "ضربكن" ، "ضربنى" ، "ضربنا".

و نحو: "له" إلى آخره.

و القسم الرابع: منصوب منفصل

و هو: "إياه" ، "أياها" ، "إياهما" ، "إياهم" ، "إياهن" ، "إياكَ" ، "إياكِ" ، إياكما" ، "إياكم" ، "إياكن" ، "إياى" ، "إيانا".

[النوع الثانى من المعارف]

و النوع الثانى: العلم

وهو قسمان:

١ – علم شخص ، نحو: "زيد" .

٢ – و علم جنس ، نحو: "أسامة" ، و "سبحان".

[النوع الثالث من المعارف]

و النوع الثالث: أسماء الإشارة

و هى: "ذا" للمذكر ؛ و لمثناه "ذان" ، و "ذين" ؛ و للمؤنث "تا" ، و "ذى" ، و "تى" ، و "ته" ، و "ذه" ، و "تى" ، و "ذهى" ؛ و لمثناه "تان" ، و "تين" ؛ و لجمعهما "أولاء" مدا و قصرا.

و يلحق أوائلها حرف التنبيه ، نحو: "هذا".

و يتصل بأواخرها كاف الخطاب ، فيقال: "ذاك" ، ذاكِ" ، "ذاكما" ، "ذاكم" ، "ذاكن" ، و كذا البواقى.

و يجمع بينهما ، نحو: "هذاك".

و يقال: "تلك" ، و "أولالك" ، و "ذانّك" ، و "تانّك" – مشددتين – للبعيد.

و أما "ثم" ، و "هنا" ، و "ههنا" ، و "هَنَّا" ، و "هنالك" فللمكان خاصة.

[النوع الرابع من المعارف]

و النوع الرابع: الموصول

و لابد له من صلة جملة خبرية معلومة للسامع فيها ضمير عائد إلى الموصـــول ، و يجوز حذفه عند قرينة.

و هو:

"الذى" للواحد ؛ و لمثناه "اللذان" ، و "اللذين" ؛ و لجمعه "الذين" فى الأحـــوال الثلث ؛ و "التى" للواحدة ؛ و لمثناها "اللتان" ، و "اللتين" ؛ و لجمعـــها "اللواتـــى" ، و "اللائى" ، و "اللاىْ" ، و "اللاتى" ، و "اللاتِ" ، و "اللوائى".

و "ذا" بعد "ما" للإستفهام ، و "من" ، و "ما" ، و "أي" ، و "اية" ، و الألـــف و اللام فى اسم الفاعل و المفعول بمعنى "الذى" و "التى".

[النوع الخامس من المعارف]

و النوع الخامس: المعرف:

أ – باللام

سواء كان:

١ – للعهد ، نحو: "جاءنى رجل فأكرمت الرجل".

٢ – أو للجنس ، نحو: "الرجل خير من المرأة".

ب – و بحرف النداء

إذا قصد به معين ، نحو: "يا رجلُ".

[النوع السادس من المعارف]

و النوع السادس: المضاف إلى أحد هذه الخمسة إضافة معنوية نحو: "غلام زيد".

[الثانى من التوابع]

و الثانى: العطف بالحروف

و هو: تابع يتوسط بينه و بين متبوعه أحد الحروف العشرة. و هى:

١ – الواو ،

٢ – و الفاء ،

٣ – و "ثم" ،

٤ – و "حتى" ،

٥ – و "أو" ،

٦ – و "إما" ،

٧ – و "أم" ،

٨ – و "لا" ،

٩ – و "بل" ،

١٠ – و "لكن".

و إذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بمنفصل ، نحو: "ضربت أنا و زيد" ؛ إلا أن يقع فصل فيجوز تركه ، نحو: "ضربت اليوم و زيد".

و إذا عطف على الضمير المجرور أعيد الخافض ، نحو: "مررت بك و بزيـــد" ، و "المال بينى و بينك".

و المعطوف فى حكم المعطوف عليه فيما يجب و يمتنع له.

و يجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحـــد بالإتفـــاق ، نحـــو: "ضرب زيد عمرا و بكر خالدا" ؛ و لا يجوز علىمعمولى عاملين مختلفين إلا عند تقـــــدم الجار على رأى، نحو: "فى الدار زيد و الحجرة عمرو".

[الثالث من التوابع]

و الثالث: التأكيد

و هو قسمان:

أ – لفظي

و هو: تكرير اللفظ الأول أو مرادفه فى الضمير المتصل ، و يجـــرى فى الألفـــاظ كلها ، نحو: "جاءنى زيد زيد" ، و "ضربت أنت" ، و "ضرب ضرب زيد" ، و "زيد قائم زيد قائم".

ب – و معنوي مخصوص بالمعارف

و هو : "نفسه" ، و "عينه" ، و "كلاهما" ، و "كلتاهما" ، و "كله" ، و "أجمع" ؛ و "أكتع" ، و "أبتع" ، و "أبصع" – و هذه الثلثة أتباع لـــ"أجمع" ، و لا تتقدم عليـــه ، و لا تذكر بدونه فى الفصيح –.

و إذا أكد المضمر المرفوع المتصل بـــ"النفس" و "العين" أكد أولا بمنفصل ، نحـــو: "زيد ضرب هو نفسه – أو عينه –".

[الرابع من التوابع]

و الرابع: البدل

و هو: المقصود بالنسبة دونه.

و أقسامه أربعة:

أ – بدل الكل من الكل

إن صدقا على واحد ، نحو: "جاءنى زيد أخوك".

ب – و بدل البعض من الكل

إن كان جزء المبدل منه ، نحو: "ضربت زيدا رأسه".

ج – و بدل الإشتمال

إن كان بينهما تعلق بغيرهما ، بحيث تنتظر النفس بعد ذكر الأول و تتشـــوق إلى الثانى، نحو: "سلب زيد ثوبه".

د – و بدل الغلط

إن كان ذكلر المبدل منه غلطا ، نحو: "رأيت رجلا حمارا" ، و لا يقع فى كـــــلام الفصحاء بل يوردونه بـــ"بل".

و يجب وصف النكرة من المعرفة بدل الكل ، نحو: "بالناصية ناصية كاذبة".

و لا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل إلا من الغائب ، نحو: "ضربته زيدا".

[الخامس من التوابع]

و الخامس: عطف البيان

و هو: تابع جىء لإيضاح متبوعه و لا يدل على معنى فيه ، نحو: "أقسم بالله أبـــو حفص عمر".

فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلثون.

الباب الثالث: فى الإعراب

[تعريف الإعراب]

و هو: شيء جاء من العامل يختلف به آخر المعرب.
و له تقسيمات أربعة متداخلة:

[التقسيم الأول من تقسيمات الإعراب]

التقسيم الأول: بحسب الذات و الحقيقة
فنقول: هو
أ – إما حركة ،
ب – أو حرف ،
ج – أو حذف.
و الحركة ثلثة:
١ – ضمة ،
٢ – و فتحة ،
٣ – و كسرة.
و الحرف أربعة:
١ – واو ،
٢ – و ألف ،
٣ – و ياء ،

نحو: "جاءنى أبوه" ، و "رأيت أباه" ، و "مررت بأبيه".

٤ – و نون ، نحو: "يضربان".

و الحذف ثلثة:

١ – حذف الحركة ، نحو: "لم يضرب".

٢ – و حذف الآخر ، نحو: "لم يغز".

٣ – و حذف النون ، نحو: "لم يضربا"

فالمجموع عشرة.

[التقسيم الثانى من تقسيمات الإعراب]

و التقسيم الثانى: بحسب المحل

فهو:

أ – إما بالحكة المحضة ،

ب – أو بالحروف المحضة ،

ج – أو بالحركة مع الحذف.

د – أو بالحروف مع الحذف.

و الأول:

١ – إما تام الإعراب بالحركات الثلث:

بالضمة رفعا ،

و الفتحة نصبا ،

و الكسرة جرا.

فهو:

١ – الإسم المفرد ،

٢ – و الجمع المكسر ، المنصرفان.

نحو: "جاءنى رجل" ، و ".. رجال" ؛ و "رأيـــت رجـــلا" ، و ".. رجـــالا" ؛ و "مررت برجل" ، و ".. برجال".

٢ – أو ناقص الإعراب بالحركتين:

ء – إما:

بالضمة رفعا ،

و الفتحة نصبا و جرا.

فهو: غير المنصرف.

نحو: "جاءنى أحمد" ، و "رأيت أحمد" ، و "مررت بأحمد".

بـــ – و إما:

بالضمة رفعا ،

و الكسرة نصبا و جرا.

و هو: جمع المؤنث السالم.

نحو: "جاءنى مسلمات" ، و "رأيت مسلمات" ، و "مررت بمسلمات".

و الثانى أيضا:

١ – إما تام الإعراب بالحروف الثلثة:

بالواو رفعا ،

و الألف نصبا ،

و الياء جرا.

فهو: الأسماء الستة المضافة إلى غير ياء المتكلم المفردة المكبرة.

٢ – و إما ناقص الإعراب بالحرفين:

ء – إما:

بالواو رفعا ،

و الياء نصبا و جرا.

فهو: ١ – جمع المذكر السالم ، ٢– و "أولو" ، ٣ – و "عشرون" و أخواتها.

نحو: "جاءنى مسلمون" ، و ".. أولو مال" ، و ".. عشرون" ؛ و "رأيت مسلمين" ، و ".. أولى مال" ، و ".. عشرين" ؛ و "مررت بمسلمين" ، و ".. أولى مـــال" ، و ".. عشرين".

بـــ – أو:

بالألف رفعا ،

و الياء نصبا و جرا.

فهو: ١ – المثنى ، ٢ – و "اثنان" ، ٣ – و "كلا" مضافا إلى مضمر.

نحو: "جاءنى مسلمان" ، و ".. اثنان" ، و ".. كلاهما" ؛ و "رأيت مســلمين" ، و ".. اثنين" ، و ".. كليهما" ؛ و "مررت بمسلمين" ، و ".. اثنين" ، و ".. كليهما".

و الثالث: لا يكون إلا

تام الإعراب: وهو قسمان ، لأن محذوفه: ١ – إمـــا حركــة ، ٢ – أو حرف.

الأول: الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف صحيح.

فرفعه بالضمة ،

و نصبه بالفتحة ،

و جزمه بحذف الحركة.

نحو: "يضرب" ، و "لن يضرب" ، و "لم يضرب".

و الثانى: المضارع المذكور إن كان آخره حرف علة.

فرفعه بالضمة ،

و نصبه بالفتحة ،

و جزمه بحذف الآخر.

نحو: "يغزو" ، و "لن يغزوَ" ، و "لم يغز".

و الرابع: لا يكون إلا

ناقص الإعراب

و هو: الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون.

فرفعه بالنون ،

و نصبه و جزمه بحذفه.

نحو: "يضربان" ، و "لن يضربا" ، و "لم يضربا".

فالمجموع تسعة.

[المنصرف و غير المنصرف]

و المراد:

أ – بالمنصرف: ما دخله الجر و التنوين ، نحو: "زيد".

ب – و بغير المنصرف: اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر و التنوين.

[أنواع غير المنصرف]

و هو على نوعين:

أ – سماعي

نحو:

١ – "أُحاد" ، و "موحد" ، و "ثُناء" ، و "مثنى" ، و "ثُلث" ، و "مثلــث" ، و "رباع" ، و "مربع" ، و "أخر" صفات ؛

٢ – و "جمع" ، و "كتع" ، و "بتع" ، و "بصع" جموعا ؛

٣ – و "عمر" ، و "زفر" ، و "زحل" ، و "قزح" أعلاما.

ب – و قياسي

وهو:

١ – كل علم على وزن:

ء – مخصوص بالفعل ، كـ"ضُرِبَ" ، و "شّمر" ، و "اجتمع" ، و "انقطع"، و "استخرج".

بـ – أو فى أوله إحدى زوائد المضارع غير قابل للتاء ، نحو: "يزيد" ، و "يشكر".

٢ – و كل "أفعل" التفضيل و الصفة ، نحو: "أفضل" ، و "أبيض".

٣ – و كل اسم أعجمي استعمل فى أول نقله إلى العرب علما و هو زائد على الثلثة أو متحرك الأوسط ، نحو: "قالون" ، و "إبراهيم" ، و "شتر".

٤ – و كل مؤنث بالألف مقصورة أو ممدودة ، نحو: "حبلى" ، و "حمراء".

٥ – و كل علم فيه تاء التأنيث:

ء – لفظا ، نحو: "فاطمة" ، و "حمزة".

بـ – أو تقديرا ، و هو زائد على الثلثة ، نحو: "زينب" ؛ أو متحرك الأوسط علما لمؤنث ، نحو: "قدم" اسم امرأة ، و لو سمى به مذكر صرف.

و لو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الأوسط يجوز صرفه و منعه ، نحو: "هند".

٦ – و كل علم مركب من اسمين ، ليس أحدهما عاملا فى الآخر ، و لا الثانى صوتا و لا متضمنا لمعنى الحرف ، نحو: "بعلبك" ، و "خضرموت".

٧ – و كل ما فيه ألف و نون زائدتان علما أو وصفا لا يدخله التاء ، نحو: "عمران" ، و "سكران" ، و "رحمن".

٨ – و كل جمع على "فعالل" ، و "فعاليل" ، نحو: "مساجد" ، و "مصابيح". و يجوز صرفه لضرورة الشعر أو للتناسب ، نحو قوله تعالى: "سلاسلا" ، و "قواريرا".

و كل ما لا ينصرف إذا أضيف أو دخله لام التعريف انصرف ، نحو: "مررت بالأحمرِ" ، و ".. أحمرنا".

[التقسيم الثالث من تقسيمات الإعراب]

و التقسيم الثالث: بحسب النوع

فهو أربعة:

أ – رفع ،

ب – و نصب ،

مشتركان بين الإسم و الفعل.

ج – و جر ، مختص بالإسم ،

د – و جزم ، مختص بالفعل.

و علامة الرفع أربعة:

١ – ضمة ،

٢ – و واو ،

٣ – و ألف ،

٤ – و نون.

و علامة النصب خمسة:

١ – فتحة ،

٢ – و كسرة ،

٣ – و ألف ،

٤ – و ياء ،

٥ – و حذف النون.

و علامة الجر ثلثة:

١ – كسرة ،

٢ – و فتحة ،

٣ – و ياء.

و علامة الجزم ثلثة:

١ – حذف الحركة ،

٢ – و حذف الآخر ،

٣ – و حذف النون.

[التقسيم الرابع من تقسيمات الإعراب]

و التقسيم الرابع: بحسب الصفة

فهو ثلثة:

أ – لفظى: يظهر فى اللفظ.

ب – و تقديري ،

ج – و محلي.

فلنذكر الأخيرين حتى يعلم أن ما عداهما لفظي.

[الإعراب التقديري]

فالتقديري: ما لا يظهر فى اللفظ بل يقدر فى آخره لمانع فيه غير الإعراب الحقيقي.

و لا يكون إلا فى المعرب كاللفظي.

و ذلك فى سبعة مواضع:

الأول: مفرد آخره ألف – و إن حذف لالتقاء الساكنين –:

أ – فإن كان اسما فإعرابه فى الأحوال الثلث تقديري ، نحو: "العصى" ، و "عصا".

ب – و إن كان فعلا فرفعه و نصبه تقديري ، و جزمه لفظي ، نحو: "يخشى" ، و "لن يخشى" ، و "لم يخش".

و الثانى: ما أضيف إلى ياء المتكلم غير التثنية:

أ – فإن كان جمع المذكر السالم فرفعه تقديري فقط ، نحو: "جاءنى مسلمي" ، أصله: مسلموى.

ب – و إن كان غيره فالكل تقديري ، نحو: "جاءنى غلامى" ، و ".. رجلى" ، و ".. مسلماتى".

و الثالث: ما فى آخره:

أ – إعراب محكي:

١ – إما جملة منقولة إلى العلمية ، نحو: "تأبط شرا"

٢ – أو مفردا فى قول الحجازي ، نحو: "ـــ من زيدا" ، لمن قال: "ـــ ضربت زيدا" ؛ و "ـــ دعنى تمرتان" ، لمن قال: "ـــ أ لك تمرتان ؟"

٣ – و كذا كل علم مركب جزؤه الثانى معمول لما لا إعراب له ، نحو: "إن زيدا" ، و "هل زيد" ؛ بخلاف نحو: "عبد الله" ، و "مضروب غلامه" فإن إعراب الجزء الأول منهما لفظي بحسب العوامل ، و الثانى مشغول بإعراب الحكاية.

ب – أو بناء محكي ، نحو: "خمسة عشر" علما ، على الأشهر.

و الرابع: ما فى آخره ياء مكسور ما قبلها – و إن حذف لالتقاء الساكنين –:

أ – فإن كان اسما فرفعه و جره تقديري ، نحو: "القاضى" ، و "قاض".

ب – و إن كان فعلا فرفعه فقط تقديري إن لم يلحق بآخره ضمير مرفوع ، نحو: "يرمى" ، و "ترمى" ، و "ارمى" ، و "نرمى".

و الخامس: فعل آخره واو مضموم ما قبلها ، فرفعه فقط أيضا تقديري ، إن لم يلحق بآخره ضمير ، نحو: "يغزو" ، و "تغزو" ، و "اغز" ، و "نغزو".

و السادس: اسم إعرابه بالحروف ملاق لساكنٍ بعده ، أى: كلمةٍ فى أولها همـــزة وصل:

أ – لإن كان من الأسماء الستة المذكورة لإإعرابه فى الحوال الثلث تقديري ، نحو: "جاءنى أبو القاسم" ، و "رأيت أبا القاسم" ، و "مررت بأبى القاسم".

ب – و إن كان جمع المذكر السالم:

١ – فإن كان ما قبل حرف الإعراب مفتوحا – نحو: "مصطفـــــون" ، و "مصطفين" – فتتحرك الواو بالضمة و الياء بالكسرة ، فيكون لفظيا فى الأحـــوال الثلث ، نحو: "جاءنى مصطفَوُ القوم" ، و "رأيت مصطفَىِ القـــوم" ، و "مـــررت بمصطفى القوم".

٢ – و إن لم يكن مفتوحا يحذفان ، فيكون تقديريا فى الأحوال الثلـــث ، نحو: "جاءنى ضاربو القوم" ، و "رأيت ضاربى القوم" ، و "مررت بضاربى القوم".

ج – و إن كان تثنية فرفعه تقديري ، و فى نصبه و جره تحرك اليـــاء بالكســـر فيكون لفظيا ، نحو: "جاءنى غلاما ابنك" ، و "رأيت غلامى ابنك" ، و "مررت بغلامـــى ابنك".

و السابع: الموقوف عليه بالإسكان مما كان إعرابه بالحركة:

أ – فإن كان غير منون بتنوين التمكن ، أو كان فى آخره تاء التأنيث: فأحوالـــه الثلث تقديري ، نحو: "أحمدْ" ، و "ضاربةْ" ، و "ضارباتْ".

ب – و إن كان منونا بغيرها فرفعه و جره تقديري ، دون نصبه ، نحو: "زيدْ".

[الإعراب المحلي]

و أما المحلي ففى موضعين:

أحدهما: الإسم المعرب المشتغل آخره بإعراب غير محكي ، نحو: "مررت بزيــد" ، فإنه يحكم على محل زيد بالنصب على المفعولية. و كذا "أعجبنى ضرب زيد" ، و "مـــر بزيد" ، فـــ"زيد" مرفوع المحل على الفاعلية فى الأول و النائبية فى الثانى.

و الثانى: المبني

و هو: ما كان حركته و سكونه لا بعامل. بخلاف المعرب ، فهو: ما كان حركتــه و سكونه بعامل.

[أقسام المبني]

و المبني على نوعين:

أ – مبني الأصل ،

ب – و مبني العارض.

و الأول أربعة:

١ – الحرف ،

٢ – و الماضى ،

٣ – و الأمر بغير اللام – عند البصريين – ،

٤ – و الجملة.

و الثانى أيضا على نوعين:

أ – لازم ،

ب – و غير لازم.

[المبني اللازم]

و اللازم: ما لا ينفك عن البناء.

و هو:

أ – المضمرات ،

ب – و أسماء الإشارات ،

ج – و الموصولات – غير "أي" و "أية" ، فإنهما معربان – ،

د – و أسماء الأفعال – و قد سبقت – ،

هـ – و ما كان على "فعالِ":

١ – مصدرا ، كـ"فجار" ،

٢ – أو صفة ، نحو: "يا فساق" ،

٣ – أو علما للمؤنث ، نحو: "حذام" –عند أهل الحجاز –.

و – و الأصوات ،

و هو: كل لفظ حكى به صوت ، كـ"غاق" ، أو صوت به للبهائم ، كـ"نخ".

ز – و بعض المركبات ،

و هو: كل كلمتين ليس إحديهما عاملة فى الأخرى جعلتا اسما واحدا:

١ – فإن كان الثانى صوتا بنيا: و كسر الثانى و فتح الأول ، نحو: "سيبويه".

٢ – و إن لم يكن صوتا بنى الأول:

ء – على الفتح إن كان آخره حرفا صحيحا ، نحو: "بعلبك" ، و "خضرموت" ،

بـ – و على السكون إن كان آخره حرف علة ، نحو: "معدى‌كرب" ؛

و أعرب الثانى غير منصرف على اللغة الفصيحة.

٣ – إن لم تجعلا اسما واحدا و لكن تضمن الثانى حرفا:

ء – فإن لم يكن الأولى لفظ "اثنين" بنيا على الفتح إن كان آخرهما حرفا صحيحا ؛ و على السكون إن كان حرف علة ، نحو: "أحد عشر" ، و "إحدى عشرة" ، و "ثلثة عشر" ، و "ثلث عشرة" ، و "حادى عشر" ، و "حادية عشرة" إلى "تسع عشرة" ، و "تاسة عشرة" ؛ و نحـــو: "هـــو جارى بيت بيت" ، و ".. بين بين".

بـــ – و إن كان الأولى لفظ "اثنين"بنى الثانى و أعـــرب الأول و حذف نونه، نحو: "جاءنى اثنا عشر رجلا" ، و رأيت اثنى عشر رجلا" ، و "مررت بإثني عشر رجلا".

ح – و بعض الكنايات

و هو:

١ – "كم" ، يكون:

ء – للإستفهام ، فينصب ما بعده على التمييز ، نحو: "كم رجـــلا ؟".

بـــ – و للخبرية ، بمعنى التكثير ، فيضاف إلى ما بعده ، نحو: "كم رجل".

٢ – و "كذا": للعدد ، ينصب ما بعده على التمييز ، نحو: "عندى كـــذا درهما".

٣ – و "كيت" ،

٤ – و "ذيت": للحديث.

ط – و الكلمات المتضمنة بمعنى "إنْ" و الإستفهام ، غير "أي" و "أية".

ى – و بعض الظروف ، نحو: "أمس" ، و "قط" ، و "عوض" ، و "مذ" ، و "منذ" ، و "إذا"، و "إذ" ، و "لما" ، و "متى" ، و "أنى" ، و "أيان" ، و "كيف" ، و "حيـث" ، و "لدى" ، و "لدن" ، و "لد" ، و الكاف ، و "على" ، و "عن" الإسمية.

[المبني غير اللازم]

و غير اللازم:

أ – [واجب البناء]

١ – ما قطع عن الإضافة منويا فيه المضاف إليه ، نحو: "قبلُ" ، و "بعدُ" ، و "تحت" ، و "قدام" ، و "أمام" ، و "خلف" ، و "وراء" ، و "لا غير" ، و "ليس غير" ، و "حسب" ، و "الآن".

٢ – و المنادى المفرد المعرفة ، فإنه:

ء – مبني على ما يرفع به إن لم يلحق ألف الإستغاثة أو الندبة و لا بأوله لام ، نحو: "يا زيد" ، و "يا مسلمان" ، و "يا مسلمون".

بـ – و إن كان مضافا أو مشابها به أو نكرة ينصب بفعل مقدر ، نحو: "با عبد الله" ، و "يا خيرا من زيد" ، و "يا رجلا".

جـ – و إن لحق بآخره ألف بنى على الفتح ، نحو: "يا زيداه".

د – و إن اتصل بأوله لام يجب جره ، نحو: "يا لزيد".

و البدل و المعطوف الخالى عن اللام حكمه حكم المنادى ، نحو: "يا رجل زيد" ، و "يا زيد و عمرو".

و حروف النداء: "يا" ، و "أيا" ، و "هيا" ، و "آ" ، و "آى" ، و "أى" ، و الهمزة ، و "وا" مختص بالندبة.

٣ – و اسم "لا" لنفى الجنس ، إذا كان مفردا نكرة متصلة بـ"لا" غير مكررة ، نحو: "لا رجل".

٤ – و المضارع المتصل به نون جمع المؤنث أو نون التأكيد ، نحو: "يضربن" ، و "تضربن" ، و "هل يضربن" ، و "هل تضربن".

و هذه الألفاظ يجب بناؤها.

ب – و أما جائز البناء:

١ – فالظروف المضافة إلى الجملة و "إذ" ، فإنها يجوز بناؤها على الفتح ، نحو قوله تعالى: "يوم ينفع الصادقين صدقهم" ، و "حينئذ" ، و "يومئذ".

٢ – و كذلك "مثل" و "غير" مع "ما" و "أن" و "أنّ".

٣ – و اسم "لا" المكررة المتصل بها المفرد النكرة ، نحو: "لا حول و لا قوة إلا بالله". فإنه:

ء – يجوز بناؤهما على الفتح ،

بـ – و رفعهما ،

جـ – و فتح الأول مع نصب الثانى ،

د – و رفعه ،

هـ – و رفع الأول مع فتح الثانى.

و هذه خمسة أوجه تجوز فى أمثاله.

٤ – و صفة اسم "لا" المبني المفردة المتصلة به ، فإنه:

ء – يجوز بناؤها على الفتح ، نحو: "لا رجل ظريف".

بـ – و إعرابها رفعا و نصبا ، نحو: "لا رجل ظريف" ، و "لا ظريفا".